

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[417] قوم كفروا بعد إيمانهم فبعدا للقوم الطالمين). فقال عمر: ويلكم كلموه فإنه ابن أبيه، وإني لو وقف فيكم هكذا يوما جديدا لما انقطع ولما حصر فكلموه، فتقدم شمر لعنه إني فقال: يا حسين ما هذا الذي تقول؟ أفهمنا حتى نفهم. فقال عليه السلام: (إتقوا إني ربكم ولا تقتلونني، فإنه لا يحل لكم قتلي ولا إنتهاك حرمتي، إني ابن بنت نبيكم وجدتي خديجة زوجة نبيكم، ولعله قد بلغكم قول نبيكم: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة). (1) اهتمامه عليه السلام بحق الناس (399) - 201 - وقال الشيخ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد البغدادي الشافعي: أخبرنا أبو الفرج الحسن بن علي الطماحيزي، أخبرنا عن أحمد الواعظ، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن الحسين بن عقبة، حدثنا إبراهيم بن هراسة، حدثنا سفيان، عن أبي الجحاف، عن موسى بن عمير، عن أبيه، قال: أمرني الحسين بن علي [عليهما السلام] قال: (ناد أن لا يقتل معي رجل عليه دين وناد بها في الموالى فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من مات وعليه دين أخذ من حسناته يوم القيامة). (2) وقال: أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله المعدل، حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق، حدثنا محمد بن أحمد بن النصر، حدثنا معاوية بن عمرو، عن أبي اسحاق، عن سفيان، عن أبي الجحاف، عن موسى بن عمير الانصاري، عن أبيه، قال: أمرني حسين بن علي [عليهما السلام] فقال: (ناد في الناس أن لا يقاتلن معي رجل _____ (1) - مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي 1: 252، المناقب لابن شهر آشوب 4: 100 ذكر بعض الخطبة بحار الانوار 45: 5، العوالم 17: 249. (2) - احقاق الحق 19: 429